الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أن لكل مسلم يقوم بإسلامه إلى الله سبحانه وتعالى مصدر أساسي لتنظيم حياته في كل أمر من الأمور اليومية دنياويا كانت أو أخرويا لا جدال في أنه يحتاج إلى تمسك قوي عن مصدر نظام حياته. وإلا فلسنا من العارفين الطريق الصحيح الموجه من غير معوج. فضلا على الإنسان الذي له نعمة عظيمة من نعمه تعالى وهي عقل بل يتميز الإنسان به عن غيره. يقدر به فعل كل ما أمر له وما نهي عنه من الأمور المنتشرة في الحياة الإنسانية. كريم أمر الله (٢٠١٥: ٨)

القرآن مصدر أساسي في الإسلام اتفاقا لا جدال فيه نقدر به أن نعرف كل ما يلزم علينا فعله في كل أمور متنوعة إما إجماليا أو تفصيليا ثم يتبعها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث. لقد أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أمته ليتمسكوا بشيئين أساسيين وهما القرآن والحديث. فوفق بقول قريش شهاب (١٩٩٢:٢٧) أن أفضل فوائد القرآن هدى لجميع الناس الذي نقول إليها بكلمة "شريعة" عادة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

جدير بالذكر أن القرآن له دور مهم لنا خاصة لجميع المسلم حيث ما كان نقدر به زيادة العلوم والأعمال والخبرات والمعرفة وما أشبه ذالك من الأشياء النافعة. والقرآن له مزية يتميز بها عن الآخر من الكتب لا سياما في زماننا التقدم الآن له قيم جميلة لا يقدر تقديمه الإنسان حتى الأديب أيضا. قال مناع قطان (١٩٩٥:١٣) أن القرآن رسالة من الله تعالى لجميع الناس فليس من الغريب حضوره يشتمل مجال الحياة كله من دون استثناء أساسا قويا لالدين السموي.

وقال روحمت (٢٠١٧:٢٧) فالقرآن ليس كمثل الآخر روايته من الأول حتى الأخير معتمد عليه ومحافظة لا ريب في صحته و خلوصه لأنه نزل بالتوتر اتفاقا عليه. قال الله سبحانه وتعالى: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنِا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَه لَحَافِظُوْنَ.**

فالقرآن كتاب يهدى الناس كلهم أجمعين ويتركز في كل الأمور الإنسانيم من مسائل العقائد والتشريع والأخلاق لسعادة الحياة في الدنيا والأخيرة قاله قريش شهاب (١٩٩٢:٥٩) فهذا القول أحد النتيجة من نتائج حكمة الآيات العلمية في القرآن الكريم

ما أكثر المزية في القرآن الكريم الذي نقول لها بكلمة "معجزة" عادة فيكون جذابا لتعلمه وبحثه عميقا ولكنه حقا أن الإرادة والمحبةإلى شيئ يحتاج إلى معرفته في البداية لا سياما هذا القرآن فالإيمان بوعد الله ورسوله يؤثر فيه كثيرا، مزمل (٢٠١٣: ٧). فليس من الغريب إذا وجدنا كثيرا العلماء من الزمان الماضى حتى الآن يركزون أنفسهم بالقرآن من النواحى المختلفة. ننظر إلى الواقع وجدنا كثيرا من كتب التفاسر المتنوعة ولكل منها مزية خاصة فلا جدال في أن هذا دليل على أن القرآن واسع البحر لتعلمه حيث ما كان.

كلام الله المعجز المنزل إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل المكتوب في المصاحف المتوتر إلينا المتعبد بتلاوته المفتتح بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس قاله على الصابونى (٢٠١٦:١٠) عن تعريف القرآن. ما أكثر فضيلة القرآن إما يتعلق يتعلق بالتعليم أو القراءة أو الحفظ أو الترجمة أو الأحكام أو غيرها من الثروة القرآنية فكذالك الآيات المنتشرة في القرآن الكريم التى تتعلق بالقصة التارخية وهذا كله يطلب إلينا كالمؤمن تدبره حيث ما كنا.

ومن أحد المجلات التى نقدر تعلمه في القرآن الكريم هو المعنى نظرا إليه يستخدم اللغة العربية معظما فيكون جذبا تعلمه عن معنى الحروف والكلمات والجمل. أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم لا يقتصر على الألفاظ المكتوبة

في المصاحف لكنه نجد كثيرا من الأشياء المتعجبة. وهناك أيضا مطابقة في الآيات وبين الآيات وبين السور فصار بها جميلا لا يقتصر الى المطابقة ولكن جانب ذالك هناك شيئ عجيب قطعا. في بعض آيات من القرآن وجدنا كثيرا بين الكلمتين متتابعين ومثال ذالك: **وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ.**

وجدنا كثيرا لفظي غني حميد متتابعين في بعض آيات القرآن لا يقتصر على اية واحدة ولكن هناك عشر آيات في سور مختلفة. والذي لا يتبع بعضها بعضا يوجد سبع و ثلاثين للفظ غني وثلاث وخمسين للفظ حميد ولكل منهما لا يملك معنى واحدا بل يتعلق بسياق الأية المكتوبة والقصةة الموجودة كما يفسر ابن كثير كلمة الحمد في سورة الفاتحة الشكر وكذالك المراغي حين يفسر سورة آل عمران أية ١٠ **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ.**

القرآن واسع معجز لا يكفى تدبره بفن واحد من فنون العلم فليس من الغريب إذا انتشرت العلوم يبحث فيها عن القرآن وما فيه. من أحد العلو التى يتعلق بهذا هي العلم الدلالي وهذا فرع من علم اللغة أيضا لأنه يبحث عن المعنى واللغة قطعا، تاج الدين (٢٠١٧:٢).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يجدر لنا ذكره أن المعاني المكنونة في ألفاظ القرآن الكريم المختلفة نجدها بعلم الدلالة خاصة لا يقتصر على معنى حرف وكلمة بل أكثر حتى المشتقات والعلاقات الدلالية. وعلم الدلالة هذا له علاقة بعلوم آخر منها الفلسفة والنحوية والبلاغية وعلم النفس وغير ذالك من العلوم المتعلقة حتى نجد الآمال المرجوة بإتمام إيماننا ومحبتنا إلى القرآن الذي نهايته معرفة الله وننال رضاه سبحانه وتعالى لأنه لا يستطيع نيله إلا من استقام في سيرته واتقى وهذا الذي صعب يناله الإنسان وهو اطمئنان القلب، كريم أمر الله (٢٠١٦:١٣)

العلم الذي يدرس عن المعنى له دور مهم أيضا لنا لفهم معان مختلفت من الألفاظ في القرآن الكريم خاصة بل حينما يرتبط بالقرآن المقصود بالدلالى هو عمل تحليلي إلى أنواع أساس اللغة بنظرة أخير إلى ما يسم ب "ويلتانسججونج *(Weltanschauung)*" يعنى نظرة مجتمعية التى يستخدم اللغة لا يقتصر على أداة الاتصال بل أكثر وهو مفهوم وتفسير الدنيا التى يتعلق بتلك المجموعة، قاله إيزوتسو (٢٠٠٣:٣). يجدر لنا ذكره أن من أحد النواحى التى يتعلق بالبحث الآن هي التربية لأن لها دور هام لكل ال'نسان في هذا العالم لا جدال فيه بل بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليتم مكارم الأخلاق ففيها يحتاج إلى التربية كما عرفنا أن الغرض الأساسي من أغراض التربية تغيير في الخلق والسلوك.

لا شك في أن الإنسان يقوم بالتربية حيثما كان منذ صغره حتى كبره بل طول عمره وحري بالذكر أن التربية لها دور مهم لحياتنا في كل ناحية من النواحى اليومية وهي نافعة أيضا لأمورنا المستقبلية لتكون عملية صحيحة جيدة على وجه المطلوب

عملية التربية لا تقتصر على بناء مؤسس فحسب ولكنها تسير أيضا في مكان آخر لاسيما في البيت فهذا أول مكان من الأماكن الدراسية يقوم الإنسان بالتربية والأم أول معلم من المعلمين الذي يجده قبل الآخر وكذا الأب يعلمنا كثيرا كل شيئ يتعلق ببرامجنا اليومية من الأمر الصغير حتى الكبير من السهل حتى الصعب من البداية حتى النهاية وما أشبه ذالك من الأشياء التى تتعلق بحياتنا اليومية الهامة.

من المعروف أن في التربية هناك معلم ومتعلم فالمعلم لا يقتصر على تركيز تغيير السلوك عند المتعلم ولكن لا بد أيضا إعطاء العلوم النافعة له أساسا للأعمال عندهم في الحال والمستقبل فلا يعمل عملا إلا له أساسه أى علمه حتى يكون العمل موافقا على وجه مطلوب لا يقلد شيئا فشيئا ولا يتبع أحدا بغير عمله فيكون العلم له دور هام لا يعادله الهام كما قيل "وكل من بغير علم يعمل أعماله

مردودة لا تقبل" قاله شمس الدين محمد بن أحمد الرملي الأنصاري الشافعي الصغير (١٩٩٤: ٦) فوجدنا أن العلم يحتاج إليه في كل عمل من أعمال نعمل به.

فليس من الغريب إذا وجدنا كثيرا من فنون العلوم لترقية قدرة التلاميذ في مقابلة الزمان الحاضر والاستقبال في أنواع الأماكن التعليمى فتلك العملية تحتاج إليها قطعا لا جدال فيه فحينئذ يعطى المتعلم بكل الأشياء النافعة والمعتمدة والقوية في المدرسة خاصة.

التربية لا يقتصر على التربية بل لها بل لها نواحى آخر أحدها هي الغرض فكيف لا؟ عملية تغيير السلوك من دون غرض؟ فهذا غير معقول فالغرض من التربية يعين التعليم وخطوات التعليم والامتحان في الأخر قاله أ. تفسير، ولكنه يجدر لنا ذكره أن الأغراض التربوية متنوعة نظرا إلى ناحية مختلفة لا تقتصر على غرض عام. فالغرض التربوي يعنى أيضا بتخطيط قدرة المتعلم وسلوكه بعدما تخرج وانتهى عملية تعلمه في المدرسة قاله عفيف الدين وأحمد زين (٢٠١٤:١٤) وقيل أيضا من ناحية آخر أن غرض التربية هو غرض وطني وغرض جهازي وغرض منهجي وغرض تعليمي.

دور المعلم في المدرسة لا يقتصر على إعطاء العلوم فحسب بل له دور آخر إما يكون ناصحا أو مشرفا بل يكون والدا يشسر ويدل والديه إلى أي طريق أحسن سلوكه فهذا الموقع يطلب المعلم ليكون له خصوصية متنوعة والمختلفة نظرا إلى أحوال المتعلم الأنواع والمتغير يوما بعد يوم والأهم من المهمات لا بد لكل المعلمين شخصية خاصة نذرا يملكها الآخر.

والتخطيط أيضا يلزم على كل المعلمين ملكه قبل أن قام بالعملية التعليمية، قال سوندانج ف سياكان فالتخطيط يشتمل كل عملية التفكير والتعيين عما يتعلق فيما بعد كسبا لنيل الأشياء المرجوة والمعينة من قبل، عفيف الدين و أحمد زين (٢٠١١:١). فنعرف أن التخطيط من شيئ مهم يلزم علينا تمسكه لاسيما المعلم الذي له كثير من المطلوبات منها إخرج المتعلمين عاملا بما

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ينفع لأنفسهم ولقومهم في الاستقبال لذلك التخطيط الفشيل سواء كان بتخطيط الفشيل.

نظرا إلى أن للمعلم وظيفة لإعطاء العلوم إلى المتعلم خاصة في فن العلم الذي يعلم به فيحتاج إليه استيعاب العلم ثروة كثيرة بل كل ما يتعلق به لا جدال فيه. فهذا يطلب المعلم أن يكون واسعا وثروة في العلم حتى إذا سأل المتعلم عن العلم الذي يتعلم فيه أجاب المعلم إجابة صحيحة وجيدة و واضحا يفهم المتعلم كافة من دون تحير فهذا الحال يسبب المتعلم يريد دائما أن يتعلم ويطلب العلوم المنتشرة والنافعة لأن المعلم حينئذ يكون جذابا ومليئا بالعلوم الواسعة

رغم أن للمعلم علوم كثيرة وواسعة لم يكن المعلم متكبرا وعجوبا ولكنه لا بد له صفة حميدة وأخلاق كريمة لا قبيحة لأن المعلم هو أسوة للمتعلم إما في الأخلاق أو السلوك أو العلوم وما أشبه ذلك من كل ما يتعلق بعملية التعليم حيث ما كان بل لواسعة العلوم يسبب المعلم يقدر أن يعلم جيدا على وجه المطلوب حتى يفهم المتعلم فيما يتعلم فيه عميقا، لا جدال في أن للمتعلم علوم كثيرة عميقة بالتباعه أخلاق وصفات حميدة.

بالإضافة إلى ذلك المذكور يريد الكاتب أن يقوم بالبحث العلمى فيما يتعلق بالعلم الدلالى والتربوى وهو التحليل الدلالى في الآيات القرآنية التى تتعلق بهذا البحث خاصة في لفظ غني حميد وكذلك مشتقاتهما لأن هذين اللفظين لا يكون متتابعين دائما أبدا بل هناك متفرق أيضا واحدا فواحدا منهما. فالحاصل من المذكورات قام الكاتب بالبحث العلمى بالموضوع **"لفظا غني حميد في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية وقيمها التربوية)".**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على ما قد سبق ذكره من البيانات قرر الكاتب في صورة الأسئلة فيما تالى :

١. ما هي صورة عامة في اتباع لفظ غني بحميد؟

٢. ما هي المعاني المعجمية والسياقية للفظ غني وحميد؟

٣. ما هي الأسرار في اتباع لفظ غني بحميد؟

٤. ما هي القيم التربوية من دلالة لفظي غني حميد في القرآن الكريم؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

فأما الأغرض المقررة في هذا البحث منها :

١. معرفة صورة عامة في اتباع لفظ غني بحميد

٢. معرفة المعاني المعجمية والسياقية للفظ غني وحميد

٣. معرفة الأسرار في اتباع لفظ غني بحميد

٤. معرفة القيم التربوية من دلالة لفظي غني حميد في القرآن الكريم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع : فوائد البحث

فأما الفوائد المرجوة لهذا البحث منها :

١. الفائدة النظرية

أ. زيادة المعرفة بلغة القرآن الكريم

ب. زيادة الثروة المعروفية بوظائف المعلم ودوره

٢. الفائدة التطبيقية

أ. ترقية الوعي الروحي بالقرآن الكريم

ب. ترقية وعي المربي بوظائفه ودوره

ج. ترقية التربية الخلقية

الفصل الخامس : أساس التفكير

من المعروف أن في القرآن الكريم علوم وفوائد كثيرة من أي ناحية كانت التى لا تحصى عددها من النوافع لحياة الإنسان ومن الفوائد المهمة هي ناحية الألفاظ والتربية فأما الألفاظ يرى بأن لها معان مختلفة متنوعة التى تعجب القارئين فيه وهذا يوجد في علم اللغة وما فيه وأما التربية هي التى تخبرنا عما يتعلق بالتربية كلها من كيفيتها وعلومها وما أشبه ذلك مما يلزم علينا تطبيقه.

١. علم اللغة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إن علم اللغة يختلف بفقه اللغة الذي لا يدرس في اللغة فحسب وإنما يتعلق أيضا بالثقافية والسياسية والأدابية وكذلك التاريخية وأما علم اللغة يركز في اللغة وما يوجد فيها من المعاني والاشتقاقي فعلم اللغة هو دراسة اللغة نفسها التى تتعلق باللسان الإنساني، قاله أحمد مختار عمر (١٩٩٨:٣٥). يجدر لنا ذكره أنه كثير من البحوث اللغوية وما يدخل منها تحت علم اللغة أحدها دراسة اللغة من حيث دلالتها من حيث أنها أداة للتعبير عما يجول بالخاطر ويسم أيضا باسم "السيمنتيك" (*Semantique*) فكما كثرت البحوث وما يدخل في علم اللغة كثرت أيضا في علم الدلالة من البحوث المهمة كما قاله على عبد الواحد وافى (٢٠٠٤:٧) منها :

أ. البحث في معا ني الكلمات

ب. البحث في القواعد المتصلة باشتقاق الكلمات

ج. البحث في أقسام الكلمات

د. البحث في أساليب الكلمات واختلافها

قد يجيئ علم اللغة في تعلمه يتعلق بإشارات عابرة إلى ثقافية وتاريخية ولهذا العلم أغراض متنوعة أيضا كما قال عبد الواحد وافى (٢٠٠٤:١٦) منها:

أ. الوقوف على حقيقية الظواهر اللغوية

ب. الوقوف على الوظائف التى تؤديها في مظاهرها المختلفة

ت. الوقوف على العلاقات التي تربطها بعضها بعضا

ث. الوقوف على أساليب تطورها واختلافها

والمسألة التى يعينها الكاتب في هذا المرة يتعلق بالتربية ومعاني الألفاظ فطبعا يتعلق أيضا بعلم الدلالة لأنها تركز في المعاني الأنواع. فهذا العلم فن من فنون العلوم الذي يدرس عن المعنى بل لا يقتصر على معاتي الألفاظ فحسب ولكنه يدرس أيضا في العلاقات الدلالية والحقول الدلالية وما أشبه ذلك مما يتعلق بالدلالة.

علم الدلالة أو يسم أيضا بسيمنتيق (*Semantik*) بسيطا هو العلم الذي يدرس عن المعنى قاله كثير من علماء اللغة، تاج الدين (٢٠١٧:٢) حري بالذكر أن كل اللغات لها معاني متنوعة لتعبير الأغراض والمقاصد من المتكلم إلى المخاطب لأن من أحد وظيفة اللغة آلة الاتصال للأغراض المتنوعة على قدر ما يحتاج إليه.

كل اللغات لا يلزم معقولها بالعقل قطعا ولكنه قد جاءت اللغة ممن سبق لنا فليس من اللائق إذا وجد السؤال ما العلاقة بين هذا اللفظ ومصدره؟ لأنه

لا يعقل بالعقل دائما فكلمة "تلميذ" لا توجد ما يسبب حضور لفظه ولكنه قد استخدم الإنسان من قبل على أن اسم لمن يدرس في المدرسة يسم بالتلميذ وكذلك لكلمة أخرى. نظرا إلى أن العلم الدلالى يدرس في معاني اللغة فهو فرع من علم اللغة بل علم الدلالة لها دور وطبقة في علم اللغة منها علم الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو فعلم الدلالة هو الأعلى.

بالإضافة إلى علم الدلالة فالمعنى ينقسم إلى قسمين معجمي وسياقي فالمعنى المعجمي هو المعنى اللفظي أو يؤخذ من المعاجم حتى يستطيع أن يقال المعنى المناسب بمصدره المناسب بالحواس أو المعنى الحقيقي. أما معنى السياقي فهو عكسه بمعنى أن معنى اللفظ لا يقتصر على المعنى الحقيقي ولكنه يحتاج إلى المادة الأخرى والنظرة المناسبة والأحوال المتعلقة بسياق الكلام حتى يكون المعنى لا يرى باللفظ فحسب وسبب من الأسباب التى تسبب المعنى المختلفة من معناه الأصلي زيادة حرف آخر في لفظه الأصلي وكذلك تغيير حروفه من الأصل فهذا خاصة للغة العربية.

فالمعنى في العربية ينقسم إلى خمسة أقسام منها:

١. المعنى الأساسي
٢. المعني الإضافي
٣. المعنى الأسلوبي
٤. المعنى النفسي
٥. المعنى الإحائي

من أحد المباحث المجذبة في علم الدلالة حضور الموضوع عن الحقول الدلالية وهي اسم لعملية جمع المعاني التى ارتبطت بألفاظ في حال واحد قال كريدلكسانا أن الحقول الدلالية فرع من نظام الدلالة اللغوية التى تصور بعضا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

من الثقافة أو ما حق وقعوعه حول العالم ويوقعه العناصر المعجمية التى لها معان متعلقة، تاج الدين (٢٠١٧:٧٤) فمثال ذلك كلمة أخضر وأحمر وأسود وأبيض وأزرق تجمع في كلمة واحدة وهي نوع.

اعتمادا إلى النظرية المذكورة يركز الكاتب إلى المعنى الأساسي والمعنى الأسلوبي فهذان المعنيان يبحث الكاتب في هذه المرة: المعنى الأسلوبي والمعنى الأساسي بالإضافة إلى العلاقات الدلالية يقسم تاج الدين (٢٠١٧:٥٦) إلى ستة أقسام منها :

١. الترادف، وهو ما تعدد لفظه واتحد معناه ولو كان يتساوى قطعا بل قيل أن الترادف هو العلاقة الدلالية التى لها معنى متساو بين التعبير وتعبير آخر.

٢. التضاد، وهو العلاقة بين اللفظين العكسين المتوجهين أو نوع العلاقة التى تسير متمما

٣. مجانسة لفظية مجانسة صوتية ومجانسة كتابية، وهو تعبير إما كلمة أو إضافة أو جملة بنائه سواء بتعبير آخر ولكنه مختلف في المعنى فكلها يعتبر من لفظها وصوتها وكتابيها واحدا فواحدا

٤. هيفونم وهيفرنيم (*Hiponim dan Hipernim*). فأما هيفونيم وهو تعبير معناه يعتبر جزء من تعبير آخر وأما هيفرنيم علاقة بين هيفونيم وتعبير آخر

٥. المشترك، وهو معانى كثيرة للفظ واحد أ يسم أيضا ما اتحد لفظه وتعدد معناه

٦. غموض، وهو ما اتحد لفظه واختلف معناه أي كثرة المعنى وهو مختلف بعضه بعضا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

نظرا إلى أن القرآن واسع جدا فوجدنا كثيرا من العلماء الذين يذهبون برأيهم في إتيان المعاني والمقاصد والفوائد وغير ذلك من النواحى القرآنية من أحد تطبيقه كله فقد انتشرت الكتب الشارحة بتفسير القرآن نحو كتب التفسير للإمام ابن كثير وللإمام الشيوطي وللإمام الطبري وكذلك الآخر من كتب التفاسر

من المعروف أن لكل رأس رأي فهذا الذي يكون أساسا لحضور كتب التفاسر المتنوعة وكل من الكتب يتميز بمزيتها الآخر بل قد يكون المفسر اختلف في تفسير آيات القرآن بالنظر إلى الجوانب المتعلقة في عملية التفسير حينئذ فعلى هذا يشترك أيضا حضور اللفظان المتتابعين كثيرا نحو اتباع لفظ غني بحميد في بعض آيات من القرآن الكريم وسيأتي أقوال المفسر عن هذا في المباحث الآتية إن شاء الله

٢. علم التربية

من المعروف أن للتربية نواحي كثيرة مؤثرة لكل عامل من عوامل التربية فعلى الأحسن علينا أن نعرفها كلها نظرا إلى أنها هامة لنا فالتربية يؤخذ من كلمة ربى يربى تربية. من المعروف أن في عملية التربية هناك معلم ومتعلم لا يقتصر على مكان مؤسس بل أكثر فالتربية لها الأغراض والتخطيط وتنظيم في سيرها وما أشبه ذلك مما أهم دوره فيها

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فعلى المعلم أن يكون مهذبا مربيا له صفات متنوعة من الحسنات ليكون المتعم يتبعه جيدا صحيحا لا سياما إذا دخل المتعلم إل القاعة ويقوم بالتعليم فيها فلا بد له الفرح والسرور واستعداد والتواضع والرحمة والمستعان وما أشبه ذلك من الصفات الحسنة وأن لا يكون عكسها كذلك المتعلم يلزم عليه أن يكون خضوعا وسرورا ومستعدا لقبول المواد النافعة التي خططها المعلم من قبل حتى ينال المعلم الأغرض المرجوة والمعينة من التغير في السلوك والأخلاق عند المتعلم

بالإضافة إلى ذلك وجدنا في عملة التربية أن للمتعلم لابد تغيره إلى ما أحسن من قبل هناك ترقية يوما فيوم فأصبح بعد مسيرة الأيام رجلا ذكيا صالحا مهذبا نافعا لنفسه بل لقومه فهذا يسم أيضا بالتربية الخلقية ففي الإسلام خاصة هذا أولى من المادة لأن التربية الخلقية تحتاج إليها حيثما كان بمن يحب الأوصاف الإنسانية الجيدة لاسياما إذا رأينا من نظرة الوالدين إلى أولاده فيسر سرورا لا يعادله السرور

علمية التربية الخلقية يسير من الداخلية إل الخارجية بمعنى أنها تركز الفرد في البداية حتى تثبت فيه الأخلاق الجيدة ويعملها مع تعليمها إلى الآخر من القوم والمجتمعات كلها يرى القرآن أنه يفضل التربية الخلقية كما قال يوسف القرضوي (١٩٨٠:٣٩) أن تربية الإسلام تربية الإنسان كافة إما عقلية أو قلبية روحية أو جسمية خلقية أو عملة لأن الإسلام يقصد بحياة الإنسان الكاملية والاطمئنانية

والإسلام ينظر إلى شخصية الإنسان من النواحي المتنوعة فمن أحد الأشياء التى يراه الإسلام هو الإيمان لإنه يؤثر إلى أفعال الأشخاص حيثما كان فردية كانت أو قوميا فله دور مهم في حياة الإنسان لأنه ينظم علاقة الإنسان بنفسه وعلاقته بالآخر وعلاقته بالله وهو أيضا يكون نتيجة أساسية لتعيين كل الأفعال الإنسانية

قال نور الشمس (٢٠١٤:٣٤) بالنظر إلى الشعور الإنسانية ينقسم الإيمان إلى ثلاثة أقسم:

١. بطيئ الغضب وسريعة زمامه
٢. سريعة الغضب وزمامه
٣. سريعة الغضب وبطيئ زمامه

فهذا شيئ مهم معتمد عليه لتعيين نتيجة الإنسان في حياتهم لأنه لا شيئ أهم وأفضل عند الإسلام إلا التقوى والإيمان بالله تعالى

حري بالذكر أن القرآن قد كتب أيضا الآيات الشاملة بالتربية الخلقية خاصة منها سورة المطففين أية ١-٣ كذلك سورة البقرة أية ٢٨٢ وسورة الأعراف أية ٣١ وغيرها من الآيات المتعلقة ولا يقتصر على القرآن الشرح عن التربية ولكنه وجدنا كتبا آخر التى يتبعه وكذا الحديث فعرفنا الآن أن التربية الخلقية أهم من المهمات لنا نتيجة أساسية لتعيين أعمالنا اليومية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فكل من المباحث في أساس التفكير السابق يبنى على الصورة الآتية:

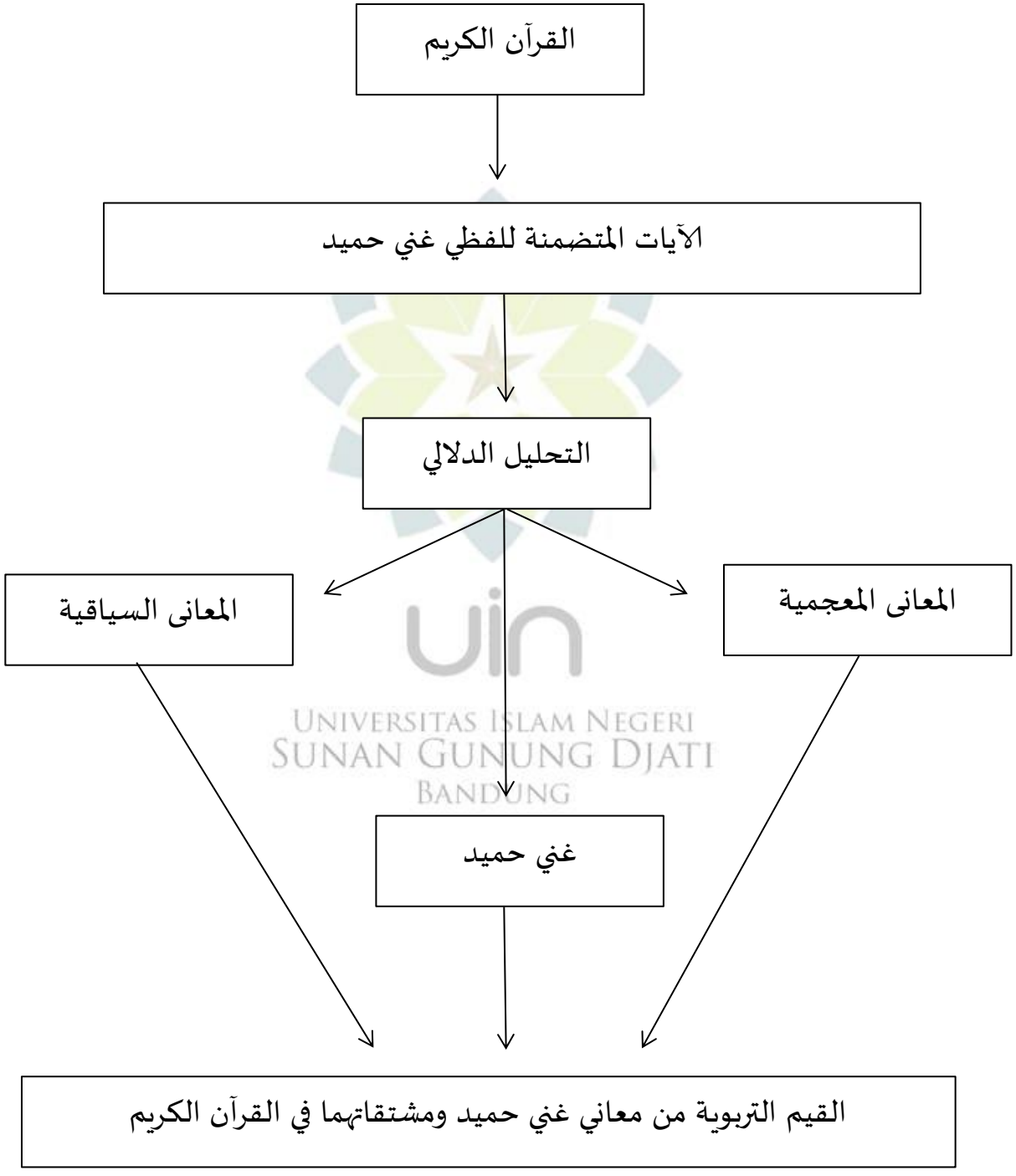

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

وجدنا كثيرا من البحوث العلمية التى تتعلق باللغة العربية وكذلك التربوية من النواحي المتنوعة والمتعلقة بالفنون العلومية الأخرى ولكنه ما وجد الكاتب في هذه المرة البحث العلمى في لفظي غني حميد والقيم التربوية منهما إلا البحث المتشابه لا أكثر منها:

١. البحث العلمى لعائى فطري ألفة من جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكوكية باندوج سنة ٢٠١٨ بالموضوع "مفهوم العزيز والحكيم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية على ألفاظ العزيز والحكيم وتضمينها التربوي)" فهذا يبحث ويركز على جميع الآيات المشتملة بألفاظ العزيز والحكيم من غير الاشتقاق وإضافتها على التضمين التربوي فيفيد إلى كل عامل من العوامل لعملية التعليم في المدرسة خاصة على التطبيق

٢. البحث العلمي لننندا أيو ستياوتي من الجامعة الحكومية ميدان سنة ٢٠١٧ بالموضوع "التربية الخلقية أساسا لتكوين روح الوطن" فهذا يبحث ويركز في التربية الخلقية من التعريف والأغراض والفوائد والموضوع والغير مما يتعلق بها واختلف الكاتب بهذا من ناحية التتبيق فأما الكاتب يركز في الخلق الشخصية التى يعملها الأشخاص في الأفعال اليومية من دون متعلق بالوطنية عامقا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG